Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويثبتهم به . ويؤكد للناس أنهم رسله الذين تؤيدهم السماء وتنصرهم . والسماء حين تنصر وتؤيد ، تقف قوانين البشر عاجزة لا تستطيع أن تفعل شيئا .

ومعجزات الله تتميز عن أية معجزات أخرى تمييزا واضحا قادرا فهى أولا تأتى وتتحدى من أرسل فيهم الرسول فيما نبغوا فيه . لماذا ؟ لأن التحدى فيما لا ينبغ فيه القوم لا يعتبر تحديا . فمثلا إذا جئنا ببطل فى رفع الأثقال ، وتحدينا به رجلا عاديا لا يكون هناك مجال للتحدى . لماذا ؟ لأن المتحدى لم ينبغ فى نفس جنس العمل الذى أريد أن يتم فيه التحدى . ولكن إذا جئنا ببطلين من أبطال العالم فإن التحدى يكون بينهما واضحا . ويكون له معنى فيمن يثبت أنه هو الأقوى وهو الأقدر .

على أن هذه المعجزة لا تأتى فقط بخرق القوانين الكونية ، أو التحدى . وإنما توفر أسباب هذا التحدى . بمعنى أن القوم الذين يريد الله سبحانه وتعالى أن يتحداهم . يمكنهم من الأسباب كلها ثم بعد ذلك يعطل الأسباب فلا يتم الفعل كما سترى حين يشرع الأنبياء والرسل بدعوة أقوامهم . فتجد هذه الدعوة الاعراض والتكذيب . لاسيما حين تدعوهم إلى ترك معتقداتهم التى وجدوا عليها أباءهم وأجدادهم . ولذلك كانت الدعوة مهمة شاقة وأمرا عسيرا إذ كان لابد أن يقدم النبى أو الرسول لقومه الدليل الكافى على أنه مبعوث من خالق السموات والأرض ومن فيهما . وكانت هذه الأدلة لابد أن ترق إلى درجة هذه المعجزات التى يخص بها الله كل رسول أو نبى بحيث تكون من جنس ما اشتهر به قومه حتى